تلفون ۲۸۸۰

تل ايب شارع مقفه يسراليسل رقم ٢

תליאביב. רחוב מקוה ישראל 2.

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.

P.O. B. 199 Telephone 3880

افل، ب. ۱۹۹۰

يوم الثلاثا ٥ آب ١٩٤١

الاشتراك :

في فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا . في الخيارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

חסיסת אל־אמר – נתון שבוני

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع انحاد عمال فلسطين

MAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

موج من التفاؤل

نتيجة تطورات الحال في السياسة العالمة

ان كل من له المام بنفسيات الأمم الاوروبية واطلاع على ما يحدث الآن فى البلدان الاوروبيــة التي احتلها النازيون، يعرف جيدًا ان تغييرًا عظما قد حدث في العالم خلال الصيف الحالي. اما ماهية هدندا التغيير فهو تحول تام من التشاؤم المطلق فيا يتعلق بنتيجة الحرب الحاضرة الى التفاؤل، الذي ينمو ویزداد من یوم الی آخر .

فا هي الاسباب التي ادت الي هذا التغيير؟ انالسبب الاول هو امتداد اجل الحرب وهذا مما يناقض مشروع هتار المعروف الذي من اسسه المامة وجوب انتصار الالمان على اعدائهم بمدة وجيزة ، اى بمدة سنة واحــــدة على اكبر تقدير، لكيلا يستطيع هؤلاء الاعداء القيام بالاستعدادات الحربيسة اللازمة لمفاومة الجيش النازي. وقد تجع هتار في تضليل الساسة الاوروبيين وتخدير اعصابهم لكي لا يستعدوا للخطر ألذى تربص للوثوب عليهم حالما ينتهى هتار من تنفيذ مشـــروع الاستعداد الحربي النازي. وكانت النتيجة ات المانيا كانت لدى نشوب الحرب مسلحة من قمة رأسها إلى الحمس قدميها ، بيستها الامم الاوروبية الاخرى كانت عزلاء بالنبة الى المانيا، لذلك يعد امتداد الحرب اول واكبر فشــــل المشروع الحربي النازي. فانكلترا في صيف ١٩٤١ ليست كا كانت عليه في صيف ١٩٤٠ من حيث التسلح والامكانيات الصناعية الحربية ,كذلك_ _ وهذا هو السبب الثاني التفاؤل_ موقف الولايات المتحدة من الحرب ليس الآن كما كان عليه قبل سنة. من المعروف ان احــد العوامل

التي جعلت انهاء الحرب بمدة وجسيزة حاجة ماسة حيوية لهتار كان خشيته ان تدوم الى ما بعد اجراء الانتخابات للرئاسة في الولايات المتحسدة. ذلك لان هتلر كان يخشى احتمال انتخاب روزفلت من جدید، سها وقد عرف جيداً بان روزفلت الد عدو للنظام النازی، وفی حال انتخابه من جدید او في حال انتخاب احد انصاره قبل ان تنتبي الحرب، لا بد ان تشترك المريكا بقوتها الهائلة العظيمة في هــدم القوة النازية . ولكن العزم والحزم والبطولة التي ابداها زعماء بريطانيا

العظمى كتشرتشيل وانصاره من حزب الحافظين، وسينكار وانصاره منحزب الاحرار ، وبيفين واتلى وموريسون وغيرهم من زعماء حزب العال البريطاني ـ ان كل هذا جمل الحرب طويلة لا وجيزة الامد بحيث تيسم لانكلترا انشاء صناعة حربية عظيمة؟ وتم انتخاب روزفلت للرئاسة من جديد، واضطر هتلر الى الاشتباك في الحرب مع روسیا. ومري للمروق أيضا أن هتلر

لام القيادة الالمانية في الحزب العالمية السابقة على قيامها بحرب في الغرب (ضد فرنسا وانكلترا) وفي الشـــرق (ضد روسیا) فی آن واحد، واعتبر الحرب في جبهتين السبب الرئيسي لانهزام المانيا في تلك الحرب. لدلك ضى ﴿ بشـــرفه ﴾ وعقد اتفاقا ودياً «خالداً» مع البلشفيك ــ اولئك البلشفيك الذين وصفهم حىسنة ١٩٣٩ كألد اعداء المانيا والجنس البشرى قاطبة، ورأى في ماربتهم ورسالته، في العالم. اما اضطراره في الصيف الحالي الى القيام بهجوم فجائي على روسياء فقـــد اقنع جميع الامم بان الشروع الذي نفذه

هتلر فی سنتی ۱۹۳۹ ـ و قد اعتراه

الحلل في سنة ١٩٤١ . اذ مما لا شك

فيه أن أشهار المانيا الحرب على روسيا

واشتباكها في حرب على عـــدو ذى

امكانيات حربية عظيمة ، ليس معناه

سوى أن هتار قد وقسع في مأزق لا

غرج منه ، وقسد برهنت تطورات

الحرب في الجبهة الروسية على اب

هذه الحركة الاخيرة التي قام بها هتلر

لم تكن الاحركة يأس، بل حركة

جنون مطبق. لانه حق اذا تمكن

هتلر من الانتصار على روسيا في المراحل

المقبلة من الحرب _ وهذا ما لا يشير

اليه الواقع حتى الآن _ فلسوف يخرج

الجيش الالماني من هذه الحرب منهوكا

ضعيفًا الى اقصى حد . وفي الحيين

ذاته، قان انهاك المانيا بحرب طاحنة في

روسياء يخفف الوطأة عن كاهل

بريطانيا العظمى وينشبط استعدادها

الحربي تنشيطا كبراً ؟ وهذا ما عمل

الكثيرين من الحبراء العسكريين على

التصريح بان الحرب الالمانية الروسية

مها كانت نتائجها النهائية، ترجع كفة

اليزان لصالح بريطانيا العظمى ترجيحا

وقد دلت قبلة الاعمال الحربية الالمسانية تريح الجسور البريطسانية

مؤكداً ، وثمة اسباب اخرى لموج التفاؤل

الذي طغی الآن علی امم اوروبا، منم الانشقاق الظاهر في صفوف النازيين. وليسس هرب هس ، ناثب هتار ، بالدايل الوحيد على وجود هذا الانشقاق. فقد ظهرت الآن في المانيا عمطة اذاعة سرية ، يديرها الشبات النازيوت التعصبون، وغايتها كشف الستار عن الفساد الفادح الذي يسود الدوائر النازية العليا وزعمائها، اولسك الزعماء الذين يطلبون من الامة الالمانية بذل الضحايا العظيمة . اما الحوداث والاعمال الدنيئة الساقطة آلتي تسردها هذه المعطة في اذاعاتها مع ذكر اسماء الزعماء الذين يقترفونها، فمن شأنها ان تثير الحفائظ ومشاعر الاشمئزاز

في المانيا وفي العالم اجمع . الالمانية ضد بريطانيا العظمىء وبالاخص قسلة غاراتها الجوية عليها مؤخراً على ان القوى الالمانية محدودة، بعيدة عن الامكانيات التي يتشدق بها النازيون. وكثيراً ان قلة الفارات تدل قبل كل شيء آخير على قسية الكية الدخرة من النفط والبنزين في المانيا. اذ كيف تبرر كون القيادة

مدة اشهر وتتبح للانكليز الفرصةالعمل بهدوء على مضاعفة انتاجهم الحربي من مختلف انواع الاسلحة البرية والبحرية والجوية _ كا بين ذلك المستر تشرتشيل

وثمة اسباب اخرى للتفاؤل تتعلق بامم اوروبا ولاسما الستعبدة منها. سنأتى على ذكرها وتفصيلها فى الاسبوع القيادم.

بيدر القش في احدى قرى العال اليهودية الفلسطينية وهي اول مرث ادخل استعال الآلات الحديثة في الزراعة في هذه البلاد

رأى مصرى في الزراعة الفلسطينية

نشر الاستاذ كرم ثابت في جريدة والمقطم، تحت العنوان: وأحصاءات غريبة عن فلسطين» ما يلي:

كانت فلسطين لا تنتج في سنة ۱۹۲۶ سوی ۱۷٬۰۰۰ طن من الحضر فأسبحت تنتج ١٢٩٠٠٠٠ طن في سنة ١٩٣٩.

وكانت مواشيها لا تعطى في سنة ١٩٢٦. سوى سبعة ملايين لتر من للبن فاسبحت في سنة ١٩٣٩ تعطى سنة ١٩٤٠ الى ٣٨ مليوناً.

وكانت دواجتها تمد تجار البيض بخمسة ملايين بيضة في سسنة ١٩٢٦ فبلغ هذا الرقم سنة ١٩٣٩. ـــ ٥٩ مليوناً ثم زاد الى ٦٣ مليوناً في السنة

وزادت مساحات الارض التي تزرع قمحاً بنسبة الثلث.

فن همذه الاحساءات وحدها يتبين للقراء مدى التقدم السريع الذي تقدمه الانتاج الزراعي في فلسطين وقد حسبوا انه زاد بنسبة ٢٠/ في خلال السنة الاولى من سنى الحرب الحاضرة.

وهذا مع العلم بانهم لم يزرعوا حتى الآن سوى ١٤/ من مجموع الاراضى القابلة للزراعة وان ١٨٠/ من الاراضي المزروعة ما يرحت تروى بالاساليب القدعة لافتقار البلاد الى مشروعات الري الحديثة.

فعلام تدل الارقام القليلة التي اوردناها عن تقدم الانتاج الزراعي بهذه السرعة الغريبة في فلسطين ؟ قد يقول بعضهم انها تدل طي

في خطابه الأخير ا!

متفرقات

مصاب البشرية الأكبر ـ تجبر الحرب والعمل على انهائها بقطع دار المشدين المتعجرفين الباطشين.

وامل بالنجاة عن أيديها .

الامم الكبيرة، واعتدادها بقوتها، وسعيها لسحق الامم الصبيغيرة بهذه القوة الغاشمة بوحشية متناهية . هسذا هو مصاب الجنس البشرى العظيم في هذه الآونة. وهذا هو سبب المجازر البشرية الكبرى الواقعة في اوروبا وفي كل بلد نالت منه غارات الطـــاثرات المعادية منالها. وهذا ما حــــدا بالامم الديموقراطية الكبيرة الى دخول هذه

اما اذا قامت احدى الامم الصغيرة الضعيفة فاعتدت على امة صغيرة اخرى، او ان اكثرية امة صغيرة اعتدت على اقلية امة صغيرة اخرى، فكيف تجرأ

والامم الصغيرة تناضل او تخضع فنذل وتسحق، وكلها تحتج وتقساوم وتنشـــد الحرية وتنظـــر الى الامم الديموقراطية الكبيرة وفي قلسبها الم

ان تحتج على استعباد الامم الباطشــة

لها ? وما حقها في النجــاة والحرية ؟

الدين الاسلامي الحنيف لا يقر بنظرية العناسر ـ نازية كانت ام غير نازية . فالكل غـاوقات الله والكل عباد الله، لا فرق عند الله بين الاصفر منهم والابيض، والاحمر والاســود، ما دام يعبده تعالى ويبتغى الخسير والصلاح في اعماله .

...

قابل وكيل ووالبالستين بوست،، سعادة قنصل العراق الجديد جميل باشا الراوى فور وسوله القدس ، فصرح له سعادته بان احوالاً عادية تسود الآن الفرض قد او شكت ان تنتهي من وضع تقريرها عن الاضرار التي نجمت عن الاضطرابات اثناء حكم رشيد عالى واعوانه وحتى انتقال السلطة الى ايدى ممو الامير عبدالاله وحكومته القانونية.

وقد استنكر سعادة القنصل هذه الاضطرابات استنكارا شديداً.

خصب الارض. إ وارض مصر لا ينقصها الخصب. وقد يقول البمض الآخر انهما تدل على الاجتهاد. والفلاح الصرى لا ينقصه الاجتهاد. وقد يقول فريق ثالث انها دليل

ومصر لا تعوزها الثروات. وقد يقول فريق رابع انها دليل

ومصر عندها وزارة مستقلة للزراعة.

فملام تدل اذن ؟ انها تدل على العمل النظم قبل

فالقوم هناك يعملون طبقاً لبرنامج منظم وضعته مصلحة الزراعة بالاشتراك مع الهيئات الزراعية على اساس ما تستطيع البلاد انتاجه ومايراد انتاجه، فتتجه الجهود الى تنفيذه مرحلة مرحلة وقسها قسها. ولذلك تبسير الزيادة في تقدم مطرد وتشمل جميع الزراعات والانتاج الزراعي والصناعات الزراعية.



تيموشنكو ــ قائد القوات الروسية في جبهة موسكو



ميناء فلاديفستوك الروسي في الشرق الاقصى - هدف مطامع اليابان

فتعد من أكبر معارك التاريخ من حيث

عدد الجنود والقوات المشتركة فيها ومن

حيث عدد الضحايا من الجهتين ومن

النوادر التاريخية ان نابليون احتل

هذه للدينة بعد معركة دامت يومين

فقطء بينها جيوش هتلر الهاثلة تحارب

هناك منذ ثلاثة اسابيع. ولم يحرز الالمان

اى تقدم في الجيمة الشالية، اى في جهة

ليننغراد، بل احرزوا تقدماً في الجبهة

ومن النوادر الهامة ابضاً ان

الالمان اعربوا للحكومة الروسية عن

استعدادهم للاقلاع عن مهاجمة موسكو

من الجو بشرط ان تنسحب الحكومة

من هذه العاصمة. لكن الحكومة

الروسية رفضت هذا الاقتراح، لات

قوة الدفاع في مودكو عظيمة. وقد

حدث في اثناء وجود رسول روزفلت

لخاص، هوبكينس، في موسكو، انه

صعد الى سطح الفوضية الامريكية لدى

وقوع غارة جوية المانية على المدينة (!)

غير مبال بالخطر، لثقته بوسائل الدفاع

وروح الدفاع عن موسكو اللتين

تثيرات الاعجاب. ويذكر القراء

ان الحكومة الفرنسية اسرعت

قبل سنة الى الانسحاب عن باريس في

سبيل منع الغارات الجوية عليها، وكان

ذلك الانسحاب اول خطوة للخضوع.

لكن حكومة روسيا الحاضرة لاتشبه

حكومة فرنسا الضعيفة ـ المريضة ادبياً ـ

اما وجود رسول روزفلت في

موسكو فهو من الحوادث التاريخية

العظيمة ايضاً ، لان هتار قد لعب لعبته

استناداً على اعتقاده الراسيخ بان حكومة

الولايات المتحدة لن تستطيع مديد

المساعدة لروسيا الشيوعية لأن الاوساط

الغنية السيطرة على مقدرات امريكا تكر.

روسيا جداً . وقد كان مؤكداً لهديه

أيضًا أن مهاجمة المسانيا لروسيا سوف

تقلب الرأي العام في الولايات المتحدة

لصالح النازيين، منقذى العالم من خطر

الشيوعية كا يزعمون . لكن الرأي

العام الامريكي يقيس الامور بغير مقياس

هتلر. فليس ثمة رجل عاقل الا ويدرك

بان اكبر خطر على الانسانية هو

النازية الآنمــة ، الوحشية ، التي تعيد

الجنوبية اى فى اوكراينا .

في ميانين الحرب والسياسة

مرفى هذا الاسبوع المعاد الأول الذي عينه هتلر لدخوله عاصمة روسياء موسكو، دخول الظافر المنتصر. مر دون ان يبلغ هتلر غرضه هذا، بل انه لا يزال بعيداً عنه، حتى ان الدعاية الالمانية اضطرت الى تأجيل الميعاد الما بعد شهرين 1 اما الصحف الالمانية واذاعاتها فمملوءة الآن بتفاسع وحجج لتبرير هذا التأجيل (المأسوف عليه)، وما يهمنا من هذه الحجج هو ان النازيين، برابرة القرن العشرين، يتذمرون من الروس ويتهمونهم باتهم يدافعون عزت انفسهم بطرق وحشية منها: ان الروس لا يعترضون مرور الدبابات الالمانية ولسكنهم بهاجمونها بقسوة فاثقة بعد مرورها ــــ من الوراء... او انهم يهدمون الجسور ليس قبل مرور جنود (الجنس الاعلى) عليها بل في اثنهاء مرورهم ، او ان الجنود الروس لا ينقطعون عن القتال بشجاعة المستميت حتى بعد أن تحيط بهم القوات الالمانية المتفوقة من جميع الجهات الخ. وثمة حكايات عن حرب العصابات الروسية، تصفها المصادر الالمانية بانها لا شبيه لهــا في تاريخ الحروب العصرية من حيث الكمية والكيفية على السواء. وبهذا يفسير القواد الالمات اعجوبة اذاعتهم نبأ احتلال المدينة الفلانية، تم وصول الخبر بعد اسبوعين بان تلك المدينة لا تزال في ايدي الروس، لا بل ان العارك تدور بعيدة عن تلك الدينة في جهة الغرب، اي جهة المانيا. ذلك لان الفصائل الروسية تظهر دائماً وراء الخطوط الالمانية وتعيقهما عن التقدم

ويعترف الآن الخبراء العسكريون في المانيا نفسها بان تقديرهم لقوة الجيش الروسي قد بني على معاومات غير صحيحة، بل مشوهة عمداً من قبل القيادة الروسية العليا.

السريع للحساق بطليعة الجيش. غاية

الروس من ذلك ـ التفريق بين قوة

الوحدات الآلية التي تتقدم يسرعة، وبين

قوة الشاة وفرق الذخيرة والمؤن السائرة

وراءها. وخطة التفريق هذه هي التي

نجحت الى الآن في الحرب الروسية ولا

يزال نجاحها يزداد يوماً عن يوم بقدر

ابتعاد الالمان عن بلادهم ومراكز الزاد

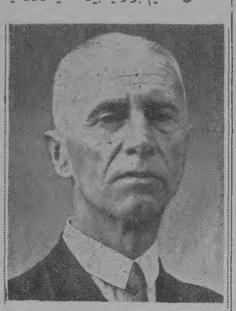
والعدة فيها، لأن الطرق المتقنة في روسيا

قليلة او معطلة .

اما المعركة حول مدينة شمولينسك

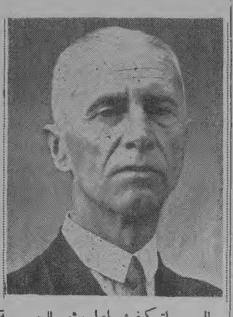
الانسانية الى الوراء مدة الني سنة. وقد حدث ايضا ان اليابان، عدو الولايات المتحدة الالدء قد اظهرت مطامعها من جديدء بحيث اصبحت الولايات التحدة بحاجة الى مساعدة الروس لكبع جماح اليابانيين . لذلك اصبح احتال عقد اتفاق عسكرى بين الولايات المتحدة باية صورة كانت من الامور القريبة المحتملة الوقوع جدًا .

جداً _ عقد اتفاق ودی بیمن بولونیا وروسييا بعد مفاوضات طويلة شاقة اسفرت عن نجاح باهرا بفضل توسيط الحكومة البريطانية. فمن للعروف ان في سنة ١٩٣٩ء اى بعد نشـــوب الحرب الحاضرة، قسيد اقتسمت المانيا وروسيا الدولة البولونية بينها فالغيتاهامن الوجهة الفعلية. لكن بريطانيا العظمى التي ضمئت استقلال بولونيا لم تعترف بهذا ١٩٤١ الغي الاتفاق (الودى الخالد) بين المانيا وروسيا... فاصبحت روسيا من حلفاء بريطانيا كبولونيا نفسها. وكان طبيعياً ان يتغير موقف روسيا من بولونيا كل التغير. الا ان مسألة الحدود بينها كانت مثاراً للخلافات منذ الحرب العالمية السابقة بينها، فاصبح من الواجب ازالتها. ويظهر ان الجهود التي طالت نحو خمسة اسابيع، قد تكالمت بنتيجة إيجابية مع ان الحدود النهائية لم تعين بعد. والاغلب ان تعيينها قد تأجل الى بعد انهاء الحرب الحاضرة. اما سائر الخلافات فقد ازيلت الآن نهائيا وعادت العلاقات الروسسية البولونية الى عجاربها الطبيعية شأنها بين (النظام الجديد)، الذي يزعمه متلر في اوروبا، لان هذا (النظام) قد بني طي اساس تقسيم بولونيا بين المانيا وروسياء



المسيو راتسكيفيش اول رثيس للجمهورية البولونية في المهجر

ومن حوادث الاسبوع الهامة



اول المحاولات في الطران

ان فكرة التحليق في الجو خامرت نفوس بني البشر منذ اقدم العصور وكانت مطمع آمالهم وامانيهم. وقد حاول الكثيرون تحقيقها فباءوا بالفشل. ومما يذكر من هذا القبيل عاولة الراهب للير من ماليمسبورى الذي اراد التحليق في الفضــــــاء منذ بضعة مثات من السنين، فربط اجنحة بيديه ورجليه وحماول التحليق فوق برج الكنيسة، ولكنه هوى الى الارض وتعطلت ساقاء. وخطرت الفكرة نفسها لعالم رياضي ايطالي يدعى يوحانات باتيست دانته فاراد ان يطير بواسطة اجنعة فوق هضبة قريبة من بلاته بيروجه ، فسقط هو ايضاً وكسر يده . حتى الفنان الشهور ليوناردو ده فینشی شغف بهذا الحلم فاوجد آلة للطيران ولكنه لم يتمكن من أتمامها وادخال التحسينات عليها كما شاء.

واخيراً عادت تلك الفكرت ذاتها فساورت افكار شاب فرنسى يدعى

يوسف ميخائيل مونفولفيه. ولد هذا

الاخير في قرية انونيه الفرنسية عام

١٧٤٠ وكان له اخ يكبره سنا يدعى

اتيين. ولما كبر الشقيقان انشآ سوية

معملا للورق. وذات ليلة بينها كالن

يوسف ميخائيل جالسا في مطبيخ بيته

قسالة الموقدة الملتهبة رمى على سبيل

اللهو والعبث كيسا من الورق وسط

النار الملتهية. الا ان الكيس امتسلام

دخاناً فارتفع فوق الجذوة وبتي معلقاً

نظر يوسف الى الكيس العلق

في الفضاء فتراحمت في رأســـه الافكار

والهواجس. ومنذ ذلك الحين جمل

يفكر بصورة جدية في اكتشاف ســر

التحليق في الفضاء . وفي سنة ١٧٨٢

عرفت قرية انونيه يومـــاً مشهوداً اذ

اجرى فيها الشقيقان مونغولفيه تجربتها

الاولى امام جمهور حافل من السكان.

فوق شعلة من الورق جعل كيس من

الحرير الدقيق. وكانت فوهة الكيس

موجهة الى الشعلة بحيث دخله الدخان

التصاعد منها؟ ولما امتلا الكيس دخاناً

ارتفع الي عاو ٢٠ متراً وسط تهليل

بكيس كبير جداً من الكتان البطن

وبعد مدة اجريت التجربة الثانية

المجتمعين وتصفيقهم الحاد.

في الفضاء هنيهة ما .

بالورق. اشعل تحت هـذا الكس قطن مندوف وتبن الى ان امتلاً الكيس دخاناً فانطلق في الفضاء. ولا تسل عن شدة انفعال الشقيقين ومثات المتفرجين عندما رأوا الكيس يرتفع الى عاو الني متر تقريباً ويسقط على بعد ڪياومترين ونصف من مکات

عند ذاك وصل الحـبر الى سمع الاكاديمياء الفرنسية للعلومفقررت درس المالة عن كثب، فاستدعت يوسف ميخائيل على نفقتها الى باريس. وهناك حاز المخترع الشاب شهرة عظيمة اذ اجرى تجربة جــريثة كالمت بالنجاح. ومؤدى هذه التجربة انه صم كرة بشكل بيضة واحرق تحتها ٢٥ كياو من التبن و ١٢ كياو من القطن، فارتفعت الكرة وحلقت فوق اسطحة بيوت العاصمة الفرنسية وهي تحمل داخلها ثقلا وزنه ۲۵۰ كـياو اي ما يعادل وزن اربعة اشخاص.

ملك سيام الفتي انا ندا مهيدول في قاعة الدرس وقد بلغ الآن ١٦ سنة. وبلاده الآن مركز الخطر في الشرق الاقصى بعد أن تسلط اليابان على جارته الهند الصينة

ذاع خبر هذه التجربة الجديدة وانتشــــر وبدأت العائلة الدلكة تهتم للامر، وجرت في قصر فرسايل تجربة اخرى امام الملك وكبار رجال البلاط اللكي؛ والمرة الاولى ارتفعت الكرة وفى داخلها مخلوقات حية، كانت هذه الكرة تبلغ من العاو ١٨ مستراً ودائرتها ١٣ متراً وكانت تزينها الرسوم ذات الانوان الزاهية البديعة. وقــد علق تحت الكرة قفص وضمع فيه

خروف وبطة وديك. وارتفعتالكرة امام نواظر الملك ورجال حاشيته الى علو ٥٠٠ متر تقريباً ، وبعد ال حلقت في الفضاء عماني دقائق سقطت الى الارض على بعد خمسة كيلومترات تقريباً من مصدرها . اما الحيوانات الثلاثة فوجدت في القفص مذعورة ولمكن حية . واذا كانت الحيوانات تستطيع

الطيران فلم لا يقدم علي ذلك بنو الانسان؛ وفعلا لم تمض ايام كثيرة حتى تطوع شخص التحليق بالكرة الطائرة. كان اسمه بيلاتر دى روزيا وكان من اصدقاء الاخوين مونغوافيه الحميمين. فصنعت لاجله كرة خاصة حلق بها فی احدی حداثق باریس، وكانت هذه الكرة بشكل بيضوى ايضاً وزنها ٨٠٠ ڪياو وقد زودها المخترعات بجميع وسساعل الوقاية والاحتياطات التي خطرت لهما. ولكن الحقيقة أن هذه الوسائل كانت طفيفة جداً اذا نظرنا اليها بمنظار القرن العشرين. ولكن الطيارين الجريثين لم يأبها في ذلك الحين بالمخاطر. وفي ١٥ احکتوبر سنة ۱۷۸۳ حلق اول رجل في الكرة الطائرة وبتي معلقاً في الفضاء اربع دقائق في عاو ٢٦ مترًا. وفي المرة الثالثه اصطحب معه رفيقا من ابناء الاشـــراف واجتازا في الفضاء مسافة به کیلومترات.

حتى فى ذلك العهد ادرك بعضهم اهمية الطيران في الحرب، فكتب احد الكتاب آنند عن الفائدة التي يستطيع اجتناءها قائد عسكري من هذه الآلات الطائرة، اذ يتمكن من رؤية ما يجرى في معكره وفي معكر العدو من عل فيمطى أوامره حسب مشاهداته. وفعلا استخدم الفرنسيون عام ١٧٩٣ الكرات الطائرة في حربهم ضد النمسا. ذلك ان الجيش الخساوى ضرب الحصار على احدى المدن الفرنسية فنظم الفرنسيوت فرقة ذات ٥٠ شـخصاً انطلقوا في الكرات الطائرة لتعقب حركات المحاصرين وأعالهم. وقد أطلق النمساويون النيرات من مدافعهم على هذه الكرات، ولكنها عادت جميعها

وليس من حاجة للتكلم عن استخدام الطيران في الحرب الحالية اذ ان ذلك من قبيل تحصيل الحاسل.



صورة اتاريخية للمسيو بينش وهو يقسم يمين الاخلاص لدى توليه رئاسة الجهورية التشيكوساوفاكية. وقد اعترفت بريطانيا العظمي والولايات المتحدة برئاسته من جديد

المسلمون فىروسيا

العناصي التركية

وسلاطينهم .

وتربة الارض بها خصبة جداً

تزرع فيها جميع انواع الحبوب والأنمار

والقطنء ومياهها الطبيعية كثيرة

موفورة اشهرها نهر جيحوت ونهر

سيحون. والجـزء الموجود حاليًا في

روسيا هو التركستان الغربي، واما

التركستان الشرق _واهم مدنه كشغر_

فهو تابع للمسين وان كانب النفوذ

البلشني سائداً فيه منذ عهد قريب،

واهل التركستات الشرق عم الذين

نشروا الاسلام بين الصينين الاصلين

سنيون احناف، غير ان القرغميز لمم

بسض تقاليد قديمة لا يزالون محتفظين

بها، وهم والتركات قبائل كبيرة

مقاماً ، واحسنهم قواماً ، وبلادهم ذات

خيرات كما تنتج القطن الكثير، وفيها

اهم البلاد المشهورة في وسط آسييا

مثل طفقند وحرقند ومخارى وخوقند.

فكاهة سياسية

اجتماع شعبى كبير جداً للدعاية ضدالجبهة

النازية الفاشستية. وكان من الخطباء

كاتب اديب صربى فروى النادرة التالية

التي حدثت في الحرب العالمية السمايقة

لماذا تحاربوننا ايها الاصراب الفقراء:

وانتم لماذا تحاربوننا ايها الالمان الاغنياء؛

سأل ضابط الناني اسيراً صربيا:

فاجابه الصربي: لاجل الحسير ا

ــ لاجل الشــرف ــ اجاب

وهنا ابتسم الصرى فقال: اجل،

تقول الصادر العليمة في البلجيك

هي : القابر ، والستشفيات ،

ان الالمان في غاراتهم على الجزر البريطانية

قد افلحوا في احتلال ثلاث مواقع ا

والمعتقلات .

كل فريق يحارب لاجل الشيء الذي

حين حارب الالمان الصرب:

الضابط الالماني .

اجاء من نيويورك نبأ عن انعقاد

واما الازبك فهم امسير القوم

رحل رعاة .

والنركستانيون متدينون وكلسهم

وأهل التبت .

عن عبلة ووالهلال ،، للصرية عدد حزيران ١٩٣٩

٧- القسم الثاني ـــ الامم التركية اما القسمالثاني من الامم الاسلامية التي تحت حكم روسيا الحالية والذين هم من اصل تركي (اي غير قوقازي) فيكنون (١) في الجنوب الشرقي من القوقاز (٢) في شبه جزيرة القرم على البحر الاسود (٣) في حوض نهر الفولجا وولاية قازان (٤) التركستان الغربي فی آســيا .

١ ــ اما الذين يسكنون الجنوب الغربي للقوقاز فهم ووالاذر بجائ ،، ويبلغون المليون او يزيدون ، ومدينتهم الكبيرة واقعة على بحسر قزوين وهي وو باكو ،، الشهيرة بآبار البترول ، وفيهم التجار وفيهم الاغنياء، الا انهم عاشوا زمانا فی جمود و خمول وسکون ، حى كانت الثورة الروسية سنة ١٩٠٥ فتحركت فيهم الهمم وبدأوا بجاهدون سياسيا واجتماعيا ، منضمين الى اخواتهم في القرم وفي قازان ۽ وتڪونت فيهم الجميات، وظهر فيهم القادة والزعماء، وصاروا مع قلة عددهم عنصراً عاملا في الحياة الروسية؛ وعقدوا المؤتمرات السياسية والاجتماعية والاسلماحية، وتكونت لهم جمهورية مستقلة في الاتحاد القوقازي الجنوبي .

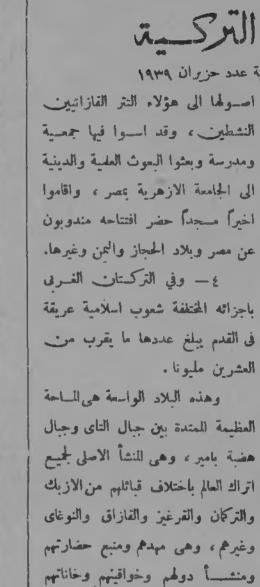
٧ ــ اما المسلمون الذين يسكنون شبه جزيرة القدرم على البحر الاسود، ويبلغون عشرات الألوف فمركزهم الرئيسي مدينة (بنجه سرای) وقد كانت عاصمة خاناتهم المستقلة ذات التاريخ المجيد ، على انها تحتفظ الى الآن باهميتها الصناعية والثقافية ، ففيها المكاتب ودور العلم ودور الصناعة والطباعة حيث تصدر عنها الكتب والنشرات باللغة التترية واللغة الروسية . واشتهر بينهم فىالعصر الحديث زعم اصلاحي احمه اسماعيل بك غصبرنسکي ينشر جريدة (ترجمان) بتينك اللغتين ، وقـــد دعا الى عقد مؤتمر اسلامي من جميع الشعوب والامم الاسلامية للنظر في تحسيب احوالهم الاجتماعية وشؤونهم السياسيةء وهو ساحب فكرة التفاهم الاسلامي. وقد لقيت فكرته رواجاً كبيراً ، وان لم تنفذ الاعام ١٩٣٠ عندما عقد المؤتمر الاسلامي في القدس!

۳ـــ وفی حوض نهر فولجا وما يسمونه (ايدل_اورال) وفي قازان وارنبرج واوفا وسمارا وغيرها ينتشر المسلمون في المدن والقرى بما يبلغ ثلث السكان البالغ مجموعهم نصف مليون. وهم رجال اعمال واهل نشاط، يرجع اصلهم الى قبائل النتر التي حكمت

روسيا عدة قرون ، ثم تغلب عليهم الروس منذ ثلاثمائة من السنين غير انهم محافظون على قوميتهم ودينهم وعاداتهم. وتعتبر مدينة (قازان) المركز

الرئيسي للنشاط الاسملامي في روسيا قفيهما المدارس والمكاتب والسماجد والمطابع والجرائد والمتاجر .

والمسلمون الذين يقيمون الآن في اليابان والذين لهم دوى في العالم الاسلامي هم في الواقع فئة قليلة ترجع



بهو المدرسة التنكيزية التي بناها الماليك في القدس في القرن الرابع عشر ميلادي.

أنحف الصحافي والمؤرخ ميخائيل أساف قراء اللغة العبرية في فلسطين والحارج بكتاب قيم يقع في ٤٨٠ ص. يبحث في تاريخ العرب في فلسطين في عهد الصليبين والماليك والاتراك (۱۰۹۹ – ۱۸۷۲ م.). والكتاب هو الحلقة الثانية من مؤلف جامع لتاريخ العرب في فلسطين منذ افتتحها جيوش عمر بن الخطاب الى يومنا هذا. وقد صدر الجزء الاول من هذا المؤلف سنة ١٩٣٥. اما الجزء الثانى اى الكتاب الذي نحن بصدره فمحتوياته هي:

حكام البلاد ومستعبدوها؟ النظام والتنظيات الداخلية ؛ سكات البلاد ؛ الحياة الاقتصادية؟ معاملة العرب لليهود والنصارى؟ الاسلام في فلسطين ؟ الحياة الثقافية؟ قبائل البدو وفروعها؟ أدارة البلاد (الحدود والمناطق والموظفون) الضرائب ؟ كيف حل الدمار بالبلاد .

وتزين هذا الكتاب ١٢ صورة للاماكن الاثرية التي انشئت في فلسطين في ذلك المهد.



من صور كتاب تاريخ العرب تحت حكم الصليبيين والماليك والاتراك في فلسطين

في مجال الادب

كتاب تاريخ العرب في فلسطين

والمؤلف كله هو أنه أول مؤلف شامل خاص بتاريخ العرب في فلسطين ليس بالعبرية فقطء بل وفي كافة اللغات. لهذا فالكتاب يسد قراغا كان محسوسا في اوساط المؤرخين والادباء والصحفيين والعلمين الخ...

وقد نشرت هذا الكتاب ادارة سنين ان تقدم لقرائها وقراء العبرية عامة انفس الحكتب المترجمة والموضوعة في مختلف فنون الادب والعلوم الأجتماعية الخ... وساعد على نشره (معهد بياليك) الذى انشأته دائرة الثقافة التابعة للوكالة اليهودية تخليدا لنكرى الشاعر العبري الكبير حايم نحمان بياليك عقب وفاته سنة ١٩٩٤. وهذا المهديعي بنشـــر الكتب الوضوعة بالعبرية ويقدم الجوائز المالية السنوية المؤلفين المتفوقين في كل سنة. وقد منح هذا المهد جائزتهالعلمية المؤاف ميخائيل أساف عن الجزء الاول من المؤلف الذي نحن بصدد.

باب الطرائف والظرائف نظارات مضيئة اكبر مجهر (ميكروسكوب)

ان اکبر مجهر (میکروسکوب) في العالم يوجد في المختبر التأبع لمحتب التلفوت في نيويورك. وهذا الجهر طوله ٣ امتار وستين سنتيمتراً وهو يكبر بقدر سبعة الاف ضعف. ويستعمل هذا اللجهر لتصوير تركيبالمعادن الداخلي لتكييفها لصنع جهاز التلفون.

ابتكر صانع نظارات يابانى وسيلة للاضاءة ليلا . ذلك انه ركب الى طرفى نظارة مصاحين صغيرين يمكن ايصال تيار كهربائى اليها بواسطة بطارية توضع في جيب المعطف. والاشعة التي من الرؤية ومن القراءة ايضاً في الظلام.



جندى نيوزيلاندى وصاحبه التركى على الحدود التركية السورية

في سبيل التعارف اللغوى الادبي مقتطفات الابية بالعرية والعربية

(מַשַשְיֵה ישָׁנַה בנוּסָח חַרַשׁ)

שֶׁם כָּן נוֹת, אָבִי הַפָּמִים הַשֶּׁמִיִם, וַקּוֹגְ וַכְּוֹ מְאוֹד: שֵׁשׁ מָאוֹת שְׁנוֹת חַיֵּיו. יַדַע כִּי יוֹם מוֹתוֹ קַרוֹב. ולוֹ שׁלוֹשֵׁה כָּנִים: אַרָם, עֵכֶּר, עַרַב. אַמֵּר שַׁם לעצמו: מָה וָצָשוּ בֶנֶי אָחַרִי מוֹתִי? הָנֵה עַמֶלתִי ויַנָעתִי כּוֹל ימִי קני האַרוּכִים, מִרבָּרוֹת שׁמַמָה הַפַּכֹתִי לַאַדמוֹת פוֹרִיוֹת. לֹנַן שַּרְן; עַדְרִי נפוצים על פני שמחים עצומים; משפחה גדולה של בנים ובני בני בַנִים, הַהַיִים בּאוֹשֶׁר וּבשַׁלֹנָה. הַקְּמחִי: חוֹכמַתִי תַּקִריצוּתִי הַן לֹמַשֵׁל בּפִּ' הבריות. אולם לא רק בשבע גלהמתי כדי להגיש למה שהגעתי. ארמותי מוקפות שבפים זרים שנלחמתי בהם הרבה עד שהכרחתי אותם לכבד אָת פּרִי עַמֶּלִי. אוּלַם הַם חוֹרשִׁים רַעָּה וּמצָפִּים לֹהָזרַמנות נוֹחָה לִנקוֹם בי או במשפחתי. הַאָּם לא תָהֹיֶה הָזִרְמנות זוּ אַחַרֵי מוֹתִי?

קרא שם את שלושֶת בּנֶיו אָל אֹהלוֹ המפוֹאַר. לאַחַר שֶבֶּרכוּ אותו ושַאַלוּ לשלומו. וגם הוא בָּרַךְ אותַם ושַאַל לשלומם ולשלום מָשׁפּחוֹתִיהֶם. שֶׁמ לִפּנֵיהֶם אַנוּרָה שֶׁל וֹרַדִּים וֹאַמֶּר לַאַרַם כְּנוֹ: שׁבֹר נא אָת הַאַנוּדַה: לקַח אַרַם אֶת הַאַנוּדה אָמֵץ אָת כּוֹל כּוֹחוֹ ולא יַכּוֹל לשבור אוֹתָה. אַמֶּר שֵׁם לעַבֶר כּנוֹ: נָסָה נָא אַתָה לשבור אָת הָאַנוֹרָה! אָמֶץ שַבֶּר אָת כוֹל כּוֹחוֹ ולא יַכוֹל נָם הוא. אַמֶּר שַׁם לַשַּׁרֶב בּנוֹ: וכבן אַמֵּץ אַחָה אָת כּוֹחָדְּ לשבור אָת הַאַגוּדָה. אַסף עַרב אָת כּוֹל בוחותיו, אמצם מאוד ולא יכול גם הוא.

האיר חיוך מוב את פניו של הזקן, המנוסה בחיים, לקח את הַאַנוּדַה. הָתִיר אוֹתָה. הִפּרִיד בֵּין וָרָד לוַרָד. נַמַן לכוֹל אָחַר מֶהבָּנִים וָרֶד ואַמֶּר: נָסוּ נָא מֶתָה לְשׁבּוֹר. הַוֹרְדִים נִשׁברוּ בּנַקְל.

אַז אַפֶר הוַכַּן: ירוּשָה נרוֹלַה. נכָסִים הרבַּה. הגנִי מוֹרִישׁ לַכֶּם. אולם האוצר הגדול ביותר שָׁיַשׁ כִיכוֹלתִי להוֹרִישׁ לַכֶּם היא לֶקַה אַנוֹרֵת הזרדים: אָם תָהיוּ אַגוּדָה אַתַת. אַנוּדָה בנֵי שֵׁם, שוֹם אוֹיֵב לֹא יוֹכֶל לֶכֶם. אוֹלִם אָם תִפַּרדוּ, וָרֵד וָרָד לחוּד. מַרַה תָהיָה אַתִּריתכֶם...

اسطورة قديمة بنص جديد

هرم سام ابن نوح ابو الشعوب السامية وشاخ جداً اذ بلغ من العمر ست ماثة سنة، وعرف بان أجله قريب. وكان له ثلاثة اولاد: آرام، وعبر، وعرب. فقال سام في نفسه: ماذا سيفعل ابنائي بعد وفاتي؟ فقد كددت وتعبت كل ايام حياتى الطويلة فقلبت البوادى القفراء اراضي غصبة، وجنات يانعة؛ وقطعاني منتشرة في مسافات واسعة؛ وانجبت عائلة كبيرة فيها الاولاد والاحفاد واحفاد الاحفاد يعيشون في سعادة ورغد؛ واصبحت حكمتي ونشاطي يضرب بها الثل عند الخلائق. ولكني لم اكافح الطبيعة فقط لباوغ ما انا فيه . فاراضي محاطة بالقبائل الاجنبية التي حاربتها كثيرًا حتى ارغمتها على احترام ثمرة اعمالي. ولكنها تضمر لي الشر وتتحين الفرصة الساعة للانتقام مني او من عائلتي، افلا تسنح لها فرصة كهذه بعد مماتي؟

دعا سام اولاده الثلاثة الى خيمته الفاخرة، وبعد اف ساموا عليه وسألوا عن محته وسلم عليهم هو ايضاً وسأل عن صحبهم وصة عيالهم وضع امامهم حزمة اعواد وقال لابنه آرام: اكسر هذه الحزمة. فاخذها آرام واجهد قواه فلم يستطع كسرها. حينئذ قال سام لابنه عبر : جرب انت كسر الحزمة! فاجهد عبر قواه كلها ولم يستطع أيضاً. فقال سام لابنه عرب: اذن اجهد انت قواك في كسر الحزمة. فاستجمع عرب قواء كلها واجهدها كثيرًا ولكنه لم يستطع هو ايضًا.

اضاءت ابتسامة طيبة وجه الشيخ الذي عرك الحياة، فاخد الحزمة وحلها، وافرد اعوادها عوداً عوداً، وسلم كلاً من ابناثة واحداً منها فقال: حاولوا الآن كسرها. فانكسرت الاعواد بسهولة.

حينتذ قال الشيخ: أنى مورثكم ارثا كبيرًا، ومالاً كثيرًا. ولكن اكبركنز استطيع ان اخلفه لكم هو عظة حزمة الاعواد: فاذا اصبحتم حزمة واحدة حزمة ابناء سام ــ فلا عدو يقدر عليكم. أما أذا تفرقتم عودًا عودًا على حدة فتكون عاقبتكم وخيمة .

تصدر عن الصباحين تمكن لابس النظارة

بقلم أنكاتب الروسي الكبير انطوان تشيخوف

ـ اذا لم تخنی شجاعتی وتم

شق طريقه داخل الجناح حتى

لي تنفيذ مأربي _ افتكر الشيخ _

فستقع التهمة قبل كل شيء على الحارس.

بلغ الحجرة التي فيها السجين. عندئذ اطل

من الشباك وفرائصه ترتعد، فأذا بشمعة

تضيء الحجرة. اما السجين نفسه فقد

جلس الى المائدة. كات يرى ظهره

ويديه وشعر رأسيه فقط. وكانت

الكتب الفتوحة مبشرة على المائدة

من المائدة.

فكر البنكير في هذه الأمور كلها وقال في نفسه: غداً في منتصف الليل ينال المحامي حريته. وبموجب الاتفاق يترتب علي ان ادفع له مليونين. فاذا دفعت ذلك فقد قضى علي، واصابى الدمار الى الايد...

منذ خمس عشرة سئة كانت ملايين البنكير اكثر منانيهتم باحصائها، اما الآن فقد اصبح يخشى ان يسأل نفسه ماذا يوجد لديه _ انفود اكثر ام ديون؟ فاعمال البورسة والمضاربات الخطرة، والطيش الذي لم يفارقه حتى في شيخوخته، قد سارت باشــفاله الي الاضمحلال، واصبح ذلك الرجل المقدام الثابت الجنان الفخور بنكيرا عادياً، يرتجف لسكل صعود وهبوط في السوق

ـــ تباً له من رهان لعين! ــ قال الشيخ وهو يضغط على رأســــه بيأس _ لماذا لم يمت المحامى؟ انه في الاربعين من عمره الآن، وسميأخذ دراهمی حتی آخس بارة، فیتزوج، ويتمتع بالحياة، ويضارب في البورصة، وانا سأنظر اليه كالمستجدى الحسود واسمه يردد الي ذات السكلام كل يوم: «أي مدين لك بسعادتى، فدعني اساعدك» كلا! ان ذلك فوق ما يطاق. والمفر الوحيد من الافلاس والمار هو ان هذا الرجل يجب ان يموت.

انذرت دقات الساعة بمرور الثالثة بعسد منتصف الليل، انست البنكير. الدار ومن فيها في سبات عميق. لا صوت يسمع ساوى صفير الاشجار. يحفر شديد وبدون أن يحدث صوتاً اخرج البنكير من صندوقه الحديدي مفتاح ذلك الباب الذي لم يفتحه خلال خس عشرة سنة، وتدثر بمعطفه وترك الدار. كانت الحديقة عتماء باردقه وكانت الامطار هاطلة والرياح عاصفة. تلمس البنكير طريقه نحو جناح الدار القصودء ونادى الحارس مرتين، فلم يجبه احد.

دقيقاء يتوصل الى التقرير بان وفاته لم تكن طبيعية.

ولكن علينا اولاً ان نطالع ما هو مكتوب هنا. التقط البنكير الورقة واخذ يتاوها:

دغداً في منتصف الليل سوف احصل على حربتي وحقى في غــالطة الناس. ولكني قبل ان اغادر هذه الحجرة وارى نور الشمس ـ ارى من الضرورة ان اقول لك بعض كلمات. انني اقسم بوجدائي الطاهر وبالله تعالى بانني امقت الحرية والحياة والصحة

خمس عشرة سنة متوا<mark>صلة.</mark> اجل، انني والكرسيين والسجادة التي بالقرب ما رأيت الارض ولا سكانها، والحنني بواسطة كتبكم اجترعت الحمر كؤوسا مرت خمس دقائق دون الن مترعة، وانشدت الانغام، واصطدت يبدى السجين حراكا. ان السجن الغزلان والحنازير البرية في الغابات، خمس عشرة سنة قد علمه الجاوس واحببت النساء و ان نساء جميلات دون حراك. نقر البنكير على الشباك رقيقات اثيريات كالسحاب، خلقهن بانامله، ولكن السجين لم يجب بحركة سحر شعرائكم العباقرة قد زرنني ليلا ما. حينئذ فض الاختام عن ألباب وهمسن في اذنى قصماً عجبية، اسكرت وادخل الفتاح في القفل. قرقع الفتاح دماغي. بواسطة كتبكم تسلقت قمم الصدىء، وصر الباب. توقع البنكير جبال البروز، ومون بلان، ومن هناك مماع صوت استعجاب ووقع خطوات، رأيت الشمس تشرق عنسد الفجر، فانتظر دقائق معدودة، ولكن شيئا وتخضب الساء والبحر وسفوح الجبال من ذلك لم يحدث، فاقدم على الدخول. بالارجوان عند الغروب. رأيت من الى المائدة امامه جلـس رجل هناك البرق يلمع تحتى فيشق السحاب لا يشبه مخاوقا بشمريا في شيء: شقاً ؛ رأيت الغابات الخضراء، والحقول هیکل عظام یکسوء جلد رقیق، وشعور والانهرء والبحيرات والمدفء سمعت مسترسلة كشعور النساء، ولحية شعثاء. غوانی البحر تننی ، ونای اله الموسیق كان لوت عياه اصفر، يكاد بحاكي يصدح؛ ولمست اجنحة الملائكة الرقيقة التراب، والحدان غائرين، والظهر ضيقا

وفتحت الامصار... كتبك الهمتني الحكمة. ان جميع ما أنجيه الفكر الانساني في خلال القرون والاجيال بمركز الآن في كتلة صغيرة داخل جمجمتي،

تتطاير نحوى لتحدثني عن الله...

بواسطة كتبكم وردت اعماق الهاوية،

وقمت بالعجائب، واحرقت الدلك،

ودعوت الناس الى اديات جديدة،

انني اعرف انني اذكاكم جميعاً. ولكنني اكره كتبكم، واكره خيراتكم وحكمتكم الدنيوية . كل شيء

حتى اذاكنتم فخورين، عقلاء، جميلي الطامة، فإن الموت يمحوكم مث وجه المعمور كما يمحى الفئران تحت الارض. وذريتكي، وتاريخكي، وخاود عباقرتكم ستغدو كالحازون الجامد تلتهمه النيران مع كرتكم الارضية.

انكم مجاذيب ضاوا الطريق. انكم تحسبون الكذب صدفا والقبح جمالاً. انكم لا شك تعجبون اذا رأيتم اشجار البرتقال تثمر الضفادع والفئران، وتفوح عن الوردة رائحة الحصان الذي يتصبب منه العرق _كذلك اعجب منكم لانكم اشتريتم الارض بالساء. انني لا اريد فهمكم .

انقض الاتفاق .

الحارس مسرعا فانبأ البنكير بان السجين قد نفذ من الشباك الى الحديقة، فيعم وجهه شطر الباب واختنى عن الانظار قبل منتصف الليل بدقائق معدودة . للحال استصحب البنسكير الحارس الى جناح للاشاعات والاقاويل اخذ ورقة التنازل عربي المائدة واخفاها في صندوقه الحديدي .

فارغ، واه، مضلل، خيالي كالسراب.

ولكي ابرهن لك عمليا علىانني امقت ذلك الشيء الذي تعيشون لاجله وبواسطته، انني انبذ المليونين نبذ النواة - ذينك المليونين اللذين حامت عنها مرة كانها الجسنة بعينها واللذين احتقرها الآن احتقاراً. ولسكى احرم نفسي من حتى فيها فسساغادر حجرتي قبل الميعاد المعمين مخمس دقائق وبذا

بعد ان تلا البنكير هذا كله حستى النهساية اعاد الورقـــة الى مكانها على المائدة ، وقبل رأس الرجل الغريب، ثم غادر الجناح وهو يشهق بالبكاء ، انه لم يحدث له مرة من قبل حتى ولا عندما خسر امواله في البورسة ـ ان يشمر بازدراء نحو نفسه كما شعر الآت. دخل غرفته واستلقى على سربره، ولكن الهيجات والدموع لم يمكناه من الاستسلام للنوم مدة طويلة

وغداة ذلك اليوم صباحاً جاء

السيو مايسكي وعقيلته وهو سفير روسيا في لندن الذي عقد الاتفاق الآخير بين حكومته وحكومة بولونيا في الهجر

بدء التصدع النازي

كان من اول الدلائل على تصدع الجبهة النازية في المانيا وانشقاقها على نفسها من الداخل - هرب هس اعز اصدقاء هتلر الى انكلترا. وتفاصيل ذلك معاومة لا حاجة الى ذكرها.

وقسد انتحر الاميرال بيهم قائد الحلة الالمانية في النروج قور وصول رسول هتلر الى البلاد النروجية مؤخراً، وذلك طبعا لخلافات نشبت بينه وبين زعيم النازية .

وفي الايام الاخيره تتالت انساء أنتحار كبارُ النازيين او هربهم.

فقمد جاء من مصادر موثوقة في جنيف ان البروفسور هاوسهوفر مرشد هتلر الفكرى قد انتحر شنقاً في احدى المعتقدلات في بافاريا. والبروفسيور هاوسمهوقر هو مبتدع نظرية «متسع الحياة يه أوواضع الكثير من الشعائر النازية مثل وشعب واحدء رايخ واحدء زعيم واحديم وكان للنازيين بمثابة الرأس المفكر. وقد وقع اختياره علىهتار وهس ليكونا تلميذين له منذ سينة ١٩٢٠. ولدا فقد كان له نفوذ كبير على هتلر.

وتنسب والنظرية الساسية، التي شرحها هتلر في كتابه دكفاحي، الى هاوسيوفر نفسه، فيو نفسه كان حامل فكرة توحيد جميع الشعوب التي تتكلم الالمالية تحت علم واحد، كما انه كان اول من رفع صوت «الاحتجاج» على

«الحصار» الذي زعم ان الدول ضربته على المانيا. اى انه هو الذى اوجـــد للحركة النازية حججها الاولى «المقولة الشريفة، لاعتداءاتها الاولى على النمسا والتشيك الخ...

ويقول الصدر للذكور انه بعد فرار هس الي انكلترا صدر امر هتلر باعتقال هاوسهوفر فی داره ثم نقل بعد ذلك الى المعتقل حيث انتحر.

وجاء من ليسابون ان مديرالاتحاد ألالمانى لصناعة املاح الازوت الهر اوغوسط ديهر قد هرب مع عائلته من المانيا ووصل ليسابون في طريقه الى شيلي .

وانتحر قائد الطيران الالمانى رنست اوديت وكان من ابرع القواد الالمانيين في سلكه ومن اعز اصحاب غورينغ واكبر مساعديه طي انشساء الاسطول الجوى الالماني. وقــد اشتهر اوديت في الحرب العالمية السسابقة بكونه من احسن طيارى الالمات. وقسد أمر هتلر بالقاء القبض عليه لتجاسره على الاعراب عن معارضته اشهار الحرب على روسيا .

ولا تزال الاشاعات رائجة حول سخط هتلر على خليفته غورينغ منشىء الاسطول الجوى، ومنعه عن القيام بوظائفه وامره بالاقامة الجمسبرية في والعبود ، النازى هو نفوذ هملر وغوبان اللذين ايدا خطــة هتلر في اشهار الحرب على روسيا بيتما غورينغ

قال محرر و دابسار »: ومما يمتاز به هؤلاء المنضوب عليهم والنتحرون كلهم انهم عاشوا زمنا طويسلا خارج للانياء ولذا فان لديهم اطلاعا علىالعالم الذي محيق بهم وادراكا حسناً فعلياً لماهيته وقوته ، وذلك على عكس هتلر واكثر اعوانه الآخرين الذين لم يروأ من العالم الا المانيا. ولا يبعد ان اطلاعهم هذا هو الذي اقتمهم بأث لا امل لالمانيا بالانتصار بعد ان نهض العــــالم لمحاربتها وفي مقــدمته بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وروسياء







بولونياً في ماضيها وحاضرها

مستطيلاء واليد التي اسند اليها الرأس

الغزير الشعر كانت هزيلة الى درجة

تثير الالم. وقد خط البياض الشعر،

ونمت معالم الوجه الهزيل على سرت

يفوق الاربمين بكثير. على المائدة امام

الرأس الماثل كانت صيفة من الورق

انه غارق في النوم ولعله يحلم بالملايين.

يكفيني أن التي هذا الشيء الشبه الميت

على السدرير ثم اضغط عليه لحظة ،

وبعد ذلك فليس من فحص مها كان

ما ابأسه منعفريت فكرالبنكير

كتب عليها بخط دقيق جداً.

الى الاسفل: احتفال بولونيا بمرور ٢٥ سنة على انشاء جيش التحرير البولونى سنة ١٩١٤ وكان ذلك آخر عبد وطنى قبل الكارثة الحالية. وقد اشترك في القسم الرياضي من هذا الاحتفال ١٢ الف من حملة المشاعل من جميع أنحاء بولونيا انقاض قصر وزارة الخارجية البولونية في وارسو بعد غارات الالمان عليها الى السار الاعلى: قبور ضحايا الغارات الالمانية الذين دفنوا في شوارع وارسُو الركزية ـ لـكمُّرتهم الى اليسار الادنى:



المستول : الدكتور شاؤل هرئيلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة والحدوث ، م، ض، تل اييب شارع مقوه يسرائيل ٦